كتب ورسائل وفتاوي ابن تيمية في التفسير

فيه الرسول صلى ا□ عليه و سلم لكونه ناله مثل أجر ما فعله من المأمور و إلى ا□ إياب الخلق و عليه حسابهم و هو أعلم بحالهم أي بأحوال عباده فإن شفاعته لأهل الكبائر من أمته و المحسن إنما أحسن بتوفيق ا□ له و المسدءلا حجة له و لا عذر .

و المقصود أن الكوثر نهر في الجنة و هو من الخير الكثير الذي أعطاه ا□ رسوله صلى ا□ عليه و سلم فى الدنيا و الآخرة و هذا غير ما يعطيه ا□ من الأجر الذي هو مثل أجور أمته إلى يوم القيامة فكل من قرأ و علم أو عمل صالحا أو علم غيره أو تصدق أو حج أو جاهد أو رابط أو تاب أو صبر أو توكل أو نال مقاما من المقامات القلبية من خشية و خوف و معرفة وغير ذلك فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجر ذلك العامل و ا□ أعلم .

و قوله (فصل لربك و انحر (أمره ا□ أن يجمع بين هاتين العبادتين العظيمتين و هما الصلاة و النسك الدالتان على القرب و التواضع و الإفتقار و حسن الظن و قوة اليقين و طمأنينة القلب إلى ا□ و إلى عدته و أمره و فضله و خلفه عكس حال أهل الكبر و النفرة و أهل الغنى عن ا□ الذين لا حاجة في صلاتهم إلى ربهم يسألونه إياها و الذين لا ينحرون له خوفا من الفقر و تركا لإعانة الفقراء و إعطائهم و سوء الظن منهم بربهم و لهذا جمع ا□ بينهما في قوله تعالى (قل